حقيقة العبادة

..... قد عرف حقيقة العبادة، أن العبادة: هي غاية حب الله تعالى، وغاية الذل له أن يكون العبد محبا لربه مقدما لمحبته على محبة كل مخلوق، وأن يكون متذللا لله ذليلا لربه لا يترفع عن عبادة الله، ولا يعتز بنفسه ولا يعتز بجاهه ولا بحسبه ولا بسلطانه ولا بأعوانه، بل يستحضر أنه مملوك لربه، ويستحضر أنه ذليل بين يدي الله لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا، وأن ذلك كله يملكه ربه إذا كان كذلك صدق عليه أنه ممن عبد الله وحده.